

الاختبار : التاريخ والجغرافيا		الجمهورية التونسية وزارة التربية امتحان البكالوريا دورة جوان 2014
الشعبة : الآداب		
الضارب : 3	الحصة : 3 ساعات	
الدورة الرئيسية		

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورفقتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا

## التاريخ

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

### الموضوع الأول: مقال

انبثق عن الحرب العالمية الثانية نظام دولي جديد أسهم في تصعيد النضال ودفع المسيرة نحو الاستقلال بكل من تونس والمغرب الأقصى.

- بين ملامح هذا النظام الدولي الجديد مبرزا استفادة حركتي التحرر الوطني بالبلدين منه.
- أبرز مظاهر تصعيد النضال وتنوع أشكاله بالبلدين لتحقيق الاستقلال.

### الموضوع الثاني : دراسة نص

من خطاب موسوليني بميلانو في 1 نوفمبر 1936

« ... إذا كنا نريد استجلاء الوضع السياسي في أوروبا يجب أولا أن نتخلص نهائيا... من كل مخلفات الخيبة الكبرى للمبادئ الولسونية...»

بالنسبة إلينا، نحن الفاشيين، نرفض الوهم المسى "الأمن الجماعي"... إن الشعب القوي يضمن شروط أمنه الذاتي داخل حدوده ويرفض أن يرهق مصيره بأياد أجنبية مشبوهة.

إن المسألة التي تطرح بوضوح بالنسبة إلى جمعية الأمم: أن تتجدد أو أن تزول... ونحن نرى أنه بإمكانها أن تختفي في هدوء. وعلى كل حال لن ننسى أبدا.. أن جمعية الأمم قد شئت عدوانا شنيعا على الشعب الإيطالي وحاولت تجويعه... كما أنها عملت على إحباط جهدنا العسكري واعترضت على المهمة الحضارية التي نضطلع بها [في أثيوبيا] على بعد 4000 كيلومتر من الوطن الأم...

في المدة الأخيرة، كسبت أمة عظيمة ود الشعب الإيطالي وأعني بذلك ألمانيا. فقد أفضت محادثات برلين إلى إبرام اتفاق بين البلدين حول قضايا ملحة في الوقت الراهن... لكن هذا التقارب بين برلين وروما ليس جدارا عازلا وإنما هو محور يمكن أن تنضم إليه كل الدول الأوروبية الساعية إلى التعاون والسلام.

إن ألمانيا لم تقبل بالعقوبات [التي فرضتها جمعية الأمم على إيطاليا]، وأذكركم أنها اعترفت عمليا بالإمبراطورية الإيطالية حتى قبل محادثات برلين. فلا غرابة اليوم إذا رفعتنا سويا الرأية المعادية للبلشفية...

تعتبر إيطاليا جزيرة في البحر الأبيض المتوسط، وهذا البحر-- وهنا أتوجّه بخطابي للإنكليز-- هو طريق من بين طرق عديدة تسمح لبريطانيا بالوصول إلى مستعمراتها... وإذا كان المتوسط بالنسبة إلى الآخرين مجرد طريق فإنه الحياة ذاتها بالنسبة إلينا نحن الإيطاليين... وعلى رجال الدولة العقلاء في بريطانيا أن يعترفوا بأن الإمبراطورية الإيطالية أمر واقع ولا رجعة فيه...

إن توجّهاتنا بالنسبة إلى السنة القادمة: السلم مع الجميع... لكنّه سلم مسلّح، لذلك فإن برنامجنا للتسلّح الجوي والبحري والبري سيتواصل بانتظام...»

ورد بكتاب "نصوص التاريخ المعاصر"، القرن 20، ج 2، مركز النشر الجامعي ببوردو، 1983، ص 171 - 172

### أدرس النصّ مستعينا بالأسئلة التالية:

- 1 - اشرح موقف موسوليني من سياسة "الأمن الجماعي".
- 2 - يتحدّث موسوليني في خطابه عن تقارب بين إيطاليا وألمانيا سنة 1936. أبرز ظروف هذا التقارب ودوافعه.
- 3 - بيّن انعكاسات هذا التقارب على العلاقات الدوليّة إلى حدود سنة 1939.

## الجغرافيا

### يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

#### الموضوع الأول : مقال

تعتبر الميغالوبوليس الأوروبية مركز القوة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي وأحد الأقطاب المسيّرة للمجال العالمي. أبرز مظاهر ذلك و اشرح عوامله.

#### الموضوع الثاني: دراسة وثائق

### التفاوت في التقدّم و تركيبة المجال العالمي

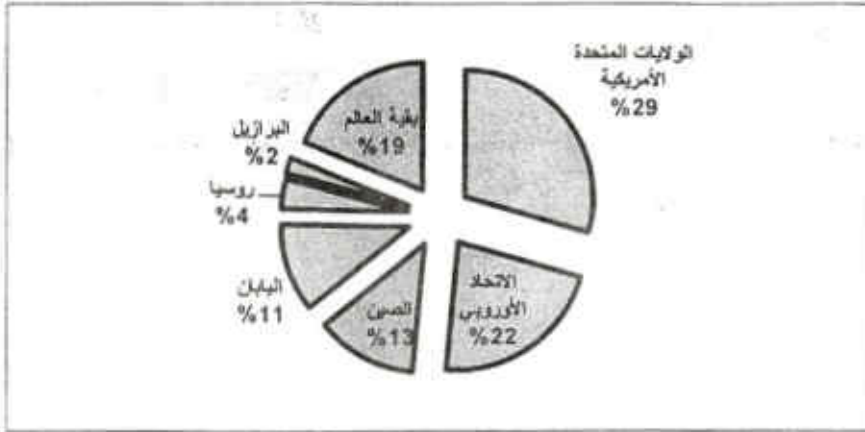
الوثيقة 1: مؤشرات اقتصادية و بشرية لبعض بلدان العالم سنة 2012

مؤشر التنمية البشرية		الحصة من الصادرات العالمية للسلع (%)**	نسبة الأمية* (%)	نسبة النمو الطبيعي للسكان (%)	الناتج الداخلي الخام للفرد (دولار)	المؤشرات
						البلدان
الرّتبة العالمية	قيمة المؤشر					
ضمن 186 بلدا						
3	0,937	8,1	1	0,5	51056	الولايات المتحدة الأمريكية
55	0,788	2,9	0,4	- 0,1	13764	روسيا
85	0,728	1,4	10	1	12339	البرازيل
101	0,699	10,4	6	1,5	6094	الصين
56	0,770	2,0	13,9	**1,8	22635	المملكة العربية السعودية
186	0,304	0,007	71,3	3,5	422	النيجر

المصادر : ملامح العالم الاقتصادية 2013 و تقرير التنمية البشرية 2013 و تقرير المنظمة العالمية للتجارة 2012

\* معدل الفترة 2005 - 2010  
\*\* سنة 2011

## الوثيقة 2: حصة بعض البلدان من إجمالي نفقات البحث والتطوير في العالم سنة 2011



المصدر: ملامح العالم الاقتصادية 2014، ص 57-58

## الوثيقة 3: التقسيم العالمي للعمل

« رافق العولمة تقسيم عالمي للعمل، فقد قامت عديد بلدان الشمال بإعادة توطين بعض صناعاتها في بلدان الجنوب بهدف الاستفادة من اليد العاملة الرخيصة... فنجم عن ذلك خلق مواطن شغل كثيرة في بلدان الجنوب... وإعادة تموقع [هذه الأخيرة] في الدورة الاقتصادية العالمية... وتكمن جاذبية الجنوب في ما يوفره من أجور منخفضة نسبياً ومن ظروف [استثمار] مرنة وأقل تشدداً من بلدان الشمال. وبذلك تستفيد صناعات البلدان الغنية من توطنها في تلك البلدان. لقد تمّ تشجيع الاستثمار الأجنبي بقوة، خاصة في الأقطار الصناعية الجديدة التي أدركت بسرعة فوائد إعادة هذا التوطين الصناعي.»

المصدر: سيباستيان دي مايو وآخرون، العلاقات بين الشمال والجنوب، 2010، ص 7.

## الوثيقة 4: من عوائق التنمية بإفريقيا

«... تتسبب حدة الضغط الديمغرافي والتراجع البطيء للوفيات والمستوى الهزيل لتأهيل الرأسمال البشري، في عرقلة... نمو الاقتصاد وتنوعه في إفريقيا، وهذا ما جعل البلدان الإفريقية تواجه صعوبات في زيادة الإنتاجية التي تعد شرطاً أساسياً لتحوّل الهياكل الاقتصادية. إن معظم العاملين بهذه البلدان ينشطون في الفلاحة وفي أشغال ذات قيمة مضافة ضعيفة وفي القطاع غير المهيكّل.»

المصدر: آفاق اقتصادية بإفريقيا 2013، منشورات البنك الإفريقي للتنمية، ص 82

## أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين:

1. صنّف البلدان الواردة بالوثيقة 1 حسب مستوى التقدّم مبرزاً خصائص كلّ صنف منها.
2. بيّن من خلال الوثائق عوامل التفاوت في التقدّم.